

شرح الكافية (12) : تابع لباب التنازع

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بالمناسبة صلى الله وسلم وبارك هذا من التنازع. نحن نتكلم في التنازع اكثر من عامل يتنازعان معمولا واحدا في الحديث وفي الاثر -

00:00:00

تسبحون وتحمدون وتكبرون وفي رواية وتهللون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. تسبحون يحتاجون مفعول تحمدونه يحتاج الى مفعول تكبرون يحتاج الى مفعول وتهللون دبر بعد فالثلاثة متوجهة او الاربعة اذا قلنا تهللون الاربعة متوجهة الى - 00:00:26

دبر بعد كل صلاة ثلاثا فهنا معمolan تنازع اربعة من العوامل تسبحون تحمدون تكبرون تهللون تنازعا مع دبر وثلاثا الزمان وثلاثا طبعا ثلاثا وثلاثين هذا نائب مفعول مطلق يعني سبحت تسبيحا عدده - 00:00:56

هذا اذا قلت مثلا قابلت اه قرأته اربعين مرة. اربعين يعرب نائب مفعول مطلق. يعني قرأته قراءات عددها اربعون. فنابت الاربعون عن المفعول المطلق فهذا من احسن امثلي ان يتنازع اكثر من عامل - 00:01:17

اكثر من معمول. نعم طيب كنا قد وصلنا في اللقاء الماضي الى قوله اه واذا تنازع الفعلان قلنا العاملان اولى منه ظاهرا بعدما فقد يكونان يعني هذا التنازع فقد يكون اي التنازع في الفاعلية - 00:01:39

او في المفعولية او في الفاعلية والمفعولية مختلفين. فوصلنا الى قوله فيختار البصريون اعمالا الثاني ويختار الكوفيون اعمالا الاول. اذا فيختار البصريون اعمال الثاني ويختار الكوفيون اعمالا الاول لما اختار البصريون اعمال الثاني - 00:02:01

البصريون نعم قالوا يختارون اعمال الثاني لسببين انه الاقرب الاقرب الى المعمول فهو الاقوى. الاقرب اقوى من البعيد من الابعد. هذا اولاً. وثانيا الاصل في في المعمول ان يلي العامل فاذا عمل الثانية - 00:02:26

صار الاسم الظاهر الذي بعده معمولا له من غير فاصل فيكون الثاني معمولا يكون الاسم الظاهر معمولا يعني المعمول معمول لهذا العامل الثاني من غير فاصل بينهما او هذا هو على الاصل - 00:02:50

الاصل ان يلي المعمول العامل فيجاء على هذين لعل هاتين العلتين. طبعا هاتان من ابرز العلل التي او من ابرز الحجج التي ساقها البصريون في التدليل لمذهب قالوا ذكروا بين آآ ايدي مذهبهم عدد من الحجج تقويه منها - 00:03:05

انه اقرب ومنها انه على الاصل الاصل لا يفصل بين العامل والمعمول. فاذا عملنا الثانية وجعلنا هذا المعمول له لهذا الثاني فيكون الامر بلا فرق لكن ان عملنا الاول عندما نقول مثلا - 00:03:27

وصل وانطلقا الزيداني وصل او قام وقعدا الزيدان. في هذا التركيب ايهما عملناه ال الاول اذا قلنا قام وقعدا الزيدان لماذا عملنا الاول لاننا لو عملنا الثاني سيكون الزيدان فاعلا الثاني. والفاعل ان كان مثنى لا تلحق بالعامل علامة - 00:03:43

تنثية لا يجوز ان تقول قعدا الزيدان. اذا قام وقعدا الزيداني ليس فاعلا لقعداء بل هو فاعل لي قام بدليلي وجودي علامة التنثية هنا. والاصل في الفاعل في العامل بشكل عام اذا كان الفاعل مثنى - 00:04:15

او مجموعة فالاصل في العامل الا تلحقه لا علامة تنثية ولا علامة جمع. فعندما نقول قام وقعدا الزيدان هذا دليل على اننا اعمالنا الاول بوجودي الضمير في الثاني فصار الكلام قام - 00:04:33

الزيداني الزيدان معمول لي قامه وفصل بينهما فاصل والبصريون يرون ان نعمل الثانية حتى لا يفصل فاصل والذي هو مثلا قعد في تركيبنا هذا كي لا يفصل فاصل ما بين العامل - 00:04:52

المعمول والثاني هو الاقرب الى المعمول. اذا هو الاقوى والاقدر على العمل. فلهذين السببين على كل حال هذه مسألة من اشهر مسائل كتاب في مسائل الخلاف للانبار اشهر كتب المسائل الخلافية - [00:05:09](#)

بين البصريين والكوفيين كتاب الانبار الانصاف. هذا من اشهرها. وطبعا سماه الانصاف وهو مما لم يتوافق مع عن مضمونه فلا انصاف فيه. بل فيه كثير من الظلم للكوفيين. كثير من المسائل التي رجع فيها مذهب البصريين في الحقيقة مذهب الكوفيين - [00:05:27](#)

يكون فيها الارجح. هي مسألة موسعة هناك ادلة القوم موجودة ومناقشة. اه عند الانباري وبالطبع هذا لم يستوعب هذا الكتاب لم يستوعب جميع مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين. بل هناك فاته عدد كبير ربما هو اضعاف ما ذكره. ما فته ما فاته من مسائل الخلاف اضعاف - [00:05:47](#)

اقف ما ذكره في هذا الكتاب. اذا البصريون قال يختارون اعمال الثاني في حين ان الكوفيين يختارون اعمالا الاول اعمال الاول لماذا اختار الكوفيون؟ اعمال الاول لسببين ايضا يعني من اشهر الاسباب لسببين. لانه الاسبق - [00:06:11](#)

فهو الاولى بالعمل. هو الاحق بالعمل لانه هو الاول لانه الاسبق والثاني السبب الثاني وهو سبب منطقي قوي. لانه يلزم من اعمال الثاني عندما نقول قام وقعدا زيدان قام وقعدا الزيدان. هذا عملت ماذا - [00:06:37](#)

الاول ولا الثاني الاول. البصريون يرون الكوفيون يرون ان نعمل الاول. طيب لو عملنا الثانية فقلنا قام وقعدا وقعدا اذا عملنا الان الثاني كيف سنقول؟ وما وقعت. قاما وقعدا الزيداني - [00:07:02](#)

صعد من غير الف الزيداني هذا دليل اننا اعمالنا الثاني لاننا نقول قاعدة زيدان ما نقول قعدا الزيدان. طيب اذا عملنا يا سارة هنا في الاول ضمير اللي هو قاما ستلحق بالاول ضميرا يناسب الاسم - [00:07:29](#)

الظاهرة قاما وقعدا الزيدان قاموا وقعدا الزيدون قمنا وقعدت الهندات قامتا وقعدت الهنداني ستلحق بالاول ضمير اذا عملت الثانية ستلحق بالاول ضميرا يناسب الاسم الظاهر. يناسبها من اي شيء من اي وجه يعني يناسبه. من حيث الافراد والتثنية - [00:07:47](#)

الجمع. اذا عملت الثانية فقلت قاما وقعدا الزيدان الحقت بالاول ضميرا. في هذا عندما تعمل الثاني ستكون اضرمت في ستكون اضرمت في الاول ففيه ادمار قبل الذكر قبل ذكر الاسم الظاهر والاصل ان - [00:08:15](#)

تذكر الظاهرة ثم تضرر فهذا خلاف سنن العرب في كلامها الاصل ان تأتي بالظاهر ثم بعده تضرر الضمير الرادع الى الظاهر. لكن هنا انت ماذا صنعت عكست فأنتيت فهذا يضعف مذهب البصريين ويقوي مذهب الكوفيين. قالوا لسببين - [00:08:36](#)

طبعا هم لمجموعة اسباب اكتفي بسببينهما الاقوى. آا الاول لسبقه فهو الاحق بالعمل والثاني السبب الثاني انه سيلزم سيلزم على مذهب اعمال الثاني ان تضرر في الاول قبل ذكر الاسم الظاهر وهذا خلاف عادة العرب في كلامها - [00:08:59](#)

واضح كلام الكوفي. طبعا والمسألة موسعة في اه كتابي الانصاف. هناك اه سبحانه الله من توفيقات رب العالمين ان بعض القائمة يصنعوا كتابا فيكون هذا الكتاب شبه الواحد في بابه. او قد يكون الواحد في بابه - [00:09:22](#)

او الاشهر والانتظار اليها على الاطلاق ككتاب الانصاف اشهر كتب الخلاف ليس هو الوحيد. ولكن الاشهر وكانه الوحيد هو كتاب الانبار ومثله كتاب الباب في علل البناء والاعراب للعكبري ليس الكتاب الوحيد في التعليل النحوي - [00:09:45](#)

في علل النحات ولكن كأنه الوحيد وهو الاشهر والابرك بينها جميعها. نرجع الى قوله فيختار البصريون اعمال الثاني ويختار الكوفيون اعمالا الاول تأتي الان اذا اعمالت الثانية. ماذا تفعل؟ فان عملت الثانية - [00:10:06](#)

اذا عملت الثانية هناك تفصيلات طبعا عملت الثاني سيكون على رأيي البصريين. قال فان عملت الثانية ثم سيتكلم فان عملت الاول. لماذا كان يجب يعني تقول منطقيا كان يجب ان يقول فان عملت الاول صنعت كذا وكذا. وان عملت الثانية صنعت كذا وكذا - [00:10:30](#)

انما بدأ بقوله ان عملت الثانية لان الكلام فيه كثير او المسائل فيه كثيرة ومتشعبة ومتعددة. قال ننتهي منه من الذي يرهق ويشغل ننتهي منه والثاني امره سهل وكثير من المصنفين يصنعون العجز. يقول الذي لا كلام كثير فيه - [00:10:52](#)

ننتهي منه اولاً نزيحه من طريقنا ثم نلتفت الى ذاك الثاني. فهنا ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال فان عملت الثانية قدم الكلام

وتفصيل الكلام في مسائل الثاني لان المسائل فيه متعددة. واما الاول فالامر فيه - 00:11:14

اقل تشعبا واقل كلفة. قال ان عملت الثانية ماذا تصنع اضمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان استغني عنه والا اظهرت. انتهى من الكلام في مسائل - 00:11:32

اعماله ثم يقول ان عملت الاول هذا الكلام يحتاج الى تفصيل طويل. ان عملت الثانية فيجب ان تنظر الى الاول ماذا يحتاج ان عملت الثانية ان عملت الثانية وكان الاول يحتاج فاعلا - 00:12:07

انت اعمالت الثاني والاول يحتاج الى فاعل ان عملت الاول ان عملت الثانية وكان الاول يقتضي او يحتاج فاعلا والثاني يحتاج مفعولا طبعاً الثاني يحتاج مفعولا معناها بعبارة اخرى الثاني يحتاج فاعلا - 00:12:27

ولكن مفعول ولكن فاعله موجود والمتنازع فيه هو المفعول اذا صار عندك انت عملت الثاني والاول متوجه الى هذا الاسم الظاهر اريده فاعلا والثاني يريد الاسم الظاهر مفعولا وفاعله موجود. فاعل الاسم الثاني موجود. اذا هذه صورة اولى. هي هناك ثلاث صور ان

عملت الثانية. ان عملت الثانية والاول يحتاج - 00:12:46

اهلا والثاني يحتاج مفعولا او الاول يحتاج فاعلا. والثاني ايضا يحتاج فاعلا كلاهما يحتاج الى فاعل او خلاف سنبداً بالسورة الاولى.

اذا عملت الثانية وكان الاول يحتاج فاعلا والثاني يحتاج مفعولا - 00:13:17

فيجب ان تضم على خلاف الكساء كما سيأتي. يجب ان تضم في الاول فاعلا على وفق الاسم الظاهر. هذا هو معنى قوله فان عملت

الثانية اضمرت الفاعل يعني وكان الاول يحتاج - 00:13:39

فاعلا اضمرت في الاول فاعلا على وفق الاسم الظاهري الذي بعد العامل الثاني. يعني مثلاً ساضرب مثلاً على وفقه يعني يناسبه من

حيث ماذا؟ الافراد والتثنية والجمع. اذا عملت الثانية - 00:14:02

وكان الاول يحتاج فاعلا والثاني يحتاج مفعولا يجب ان تضم في الاول فاعلا لماذا يجب ان تضم فاعلا؟ لان الارجح كما مر معنا من

قبل ان الفاعل لا يحذف فاذا يجب ان - 00:14:25

تأتي به ضميراً ويكون معمول الثاني هو ذاك الاسم الظاهر. اذا ستقول مثلاً قابلي قابلي هذا العامل الاول. هذا يحتاج ماذا؟ فاعل.

فاعل. مفعوله موجود وهو ياء المتكلم. ستقول قابلي واكرمت - 00:14:40

سيدة اذا قابلي يحتاج قابلي واكرمت زيدا. الاول ماذا يحتاج؟ فاعل اكرمت زيدا الثاني يحتاج مفعول. اذا ان عملت الثاني والاول

يحتاج الى فاعل. والثاني يحتاج الى مفعول. يجب ان تضم في الاول فاعلة - 00:15:02

يجب ان تضمه ولا يجوز ان تحذفه لان الارجح في ان الفاعل لا يحذف. هذا هو معنى هذا الكلام. تقول قابلي واكرمت زيدا قابلي

واكرمت زيدا والفاعل هنا مستتر. والصورة تتضح في التثنية والجمع اكثر. تقول مثلاً - 00:15:24

قابلي قابلي والحق الف واکرمت الزيدین. الاول ماذا يحتاج الاول قابلي في قابل يعني لا تقول قابلي واكرمت الزيدین

قابلي واكرمت الزيدین. هنا الاول يحتاج الى فاعل اكرمت الزيدین - 00:15:48

الثاني يحتاج الى ماذا الى المفعول وهو الزيدین فلا يجوز ان تحذف الفاعل من الاول. ما تقول قابلي واكرمت الزيدین. لانه بقي

الاول بلا فاعل فاعل عمدة لا يحذف فيجب ان تقول - 00:16:17

قابلي واكرمت الزيدین وقابلتان واكرمت الهنديين وقابلوني واكرمت الزيدین وقابلني واكرمت الهندات. يجب ان تأتي بي الضمير

الذي هو الفاعل. لانه عمدة لا يمكن حذفه في الرأي الاصح. واضحة هذه النقطة؟ اذا الاول كان يحتاج فاعلا - 00:16:34

فيجب ان تأتي به ولا يجوز ان تحذفه ما الدليل على انك في قولك اه قابلي واكرمت الزيدین. ما الدليل على انك عملت الثاني

الدليل انك عملت الثاني هو الحاق الضمير بالاول لان العامل لو كان هو الاول صار التقدير قابلي - 00:17:08

لو اذا قلت قابلي واكرمت الزيدین ستقول قابلي واكرمت ماذا؟ اذا عملت الاول هل يكون الزيدان طبعاً اذا قلت قابلي واكرمت

الزيداني صار هذا فاعل مثني ولحقت عامله وعلامة تثنية ولا يجوز هذا. فاذا اكرمت بالافراد دليل انه هو - 00:17:39

العامل وليس الاول هو العامل. وجود الضمير التثنية في الاول هو الدليل على ان الثاني هو العامل. لان الفاعل المثني او الجمع لا

تلحق عامله علامة تثنية ولا علامة جمع. اذا هذه الصورة الاولى اذا كان الاول يقتضي فاعلا والثاني يقتضي مفعولا - 00:18:07
اذا فعلت يجب ان تضم الفاعل في الاول ولا تضمن طبعا في الثاني لان الثاني لا يحتاج الى فاعل ضمير لان فاعله هو نعم وآ ليس
وانما اقول اكرمت الهنديين الزيديين الفاعل هو الضمير. اكرمت والزيديين هو المفعول الثاني. اذا تضم فقط في الاول - 00:18:27
تضم فاعلا في الاول لان الفاعل يحذف. الصورة الثانية ان يكون كل منهما الاول والثاني يقتضي فاعلا مرفوعا يقتضي فاعلا مرفوعا
ستقول مثلا قلاباني واكرمني الزيداني قلاباني واكرمني الزيداني اي واحد اعمالته - 00:18:51

الثاني بدليل انك لم تلحق به علامة تثنية اذا يجب ان تلحق في الاول ضميرا يكون هو الفاعل لان الفاعل لا يحذف عندما تقول
قالباني واكرمني الزيدان اكرمني الزيدان. الزيدان فاعل اكرمني - 00:19:23

وقالباني فاعله الالف ولا يجوز ان تقول قلابني واكرمني الزيدان لان الفاعل عمدة هنا لا يحذف. وتقول ايضا قلابتان واكرمتني
الهنداني لما قلت واكرمتني الهنداني معناها عملت الثاني لانك لو عملت الاول قلت - 00:19:42

واكرمتان الهندان. اكرمتان فبالحق الضمير يكون هذا دليلا على انك عملت الاول. اذا ان كان الاول يقتضي فاعلا والثاني كذلك
يقتضي فاعلا الحقت بالاول ضميرا الفاعل ضميرا لانه لا يحذف الفاعل. طيب نرجع الى قوله فان عملت الثانية اضمرت الفاء -

00:20:10

في الاول ان عملت الثانية اضمرت الفاعل في الاول. هذا قلنا اذا كان الاول يقتضي فاعلا والثاني يقتضي مفعولا او الاول يقتضي
فاعلا والثاني كذلك يقتضي فاعلا اما اذا كان الاول لا يقتضي فاعلا لا يقتضي مرفوعا. يقتضي منصوبا او مجرورا. هذا الكلام اضمرت
الفاعل فيما - 00:20:41

اذا كان الاول يقتضي فاعلا ستضم في الاول فاعلا اذا كان يقتضي فاعلا. اما اذا كان الاول يقتضي يريد مفعولا او يريد يعني يريد
منصوبا او يريد مجرورا. ماذا تصنع؟ لم ياتي الكلام عليه. الان نرجع الى قوله فان عملت الثانية اضمرت في الاول - 00:21:08
فاعلا ان كان الفاعل ان كان الاول يطلب فاعلة على وفق هذا الفاعل سيكون على وفق من حيث الافراد والتثنية والجمع على وفق
الظاهر كما سمعتم. دون الحذف ما الذي يقصده بدون الحذف؟ دون الحذف عود الى - 00:21:32

مذهب الكسائي الكسائي ماذا يرى انه يجوز حذف الفاعل مرت معنا من قبل ان الفاعل لا يحذف هذا هو الاصح في الاقوال الفاعل لا
يحذفه مطلقا كان هكذا الكلام بقاء الامس الفاعل في الاصح لا يحذف - 00:21:54

الكسائي قال الفاعل يحذف وبعضهم ممن قال الفاعل يحذف ذكر مواضع يحذف فيها الفاعل تلك التي عدناها بقاء الامس. الان قال
دون الحذف خلافا نسائي هذا متعلق بالمسألة هذه او قيد في المسألة السابقة يعني اذا اقتضى الاول فاعلا فلا يجوز ان تحذف هذا

الفاعل بل - 00:22:14

يجب ان تذكر هذا الفاعل ضميرا على وفق الظاهر ولا يجوز حذفه خلافا الكسائي الذي معناه يجيز حذفه لماذا لا يجوز ان تحذفه
خلافا للكسائي؟ لانه غير صالح للحذف لانه - 00:22:40

عمدة لا يعوض شيء عنه كما مر تفصيله في اللقاءات الماضية. يعني نرجع مرة ثانية قوله خلافا للكسائي اشارة الى مذهبه الذي يجيز
فيه حذف الفاعل طبيب الكيسائي هنا يرى وفاقا لمذهبه المتقدم في جواز حذف الفاعل انه ستحذف هنا. لاي غرض - 00:23:01

للاغرض الذي هو حجة الكوفيين في اعمال الاول ما حجة الكوفيين في اعمال الاول قالوا لانك لو عملت الثانية اضمرت قبل الذكر
اضمرت اتيت بالضمير قبل الاسم الظاهر. وهذه حجة الكسائي. قال هربا الكسائي من مذهبه انه يجيز - 00:23:23

حذف الفاعل وهنا الضرورة الى القول بحذفه اقوى. لانه سيؤدي الى الذكر الى الاضمار قبل الذكر واضح يعني لو حذفت الفاعل على
رأي الكسائي كيف ستصنع؟ يعني نحن قلنا ستقول مثلا - 00:23:45

آ ضربني وضربت الزيديين ضربني وضربت الزيديين. اي واحدة عملت الثاني بدليل انك اتيت به منصوبا لانك لو عملت الاول ستقول
ضربني الزيداني فلما قلت ضربني وضربت الزيديين لا يجوز ان تقول هكذا ضربني - 00:24:05

الا على رأي لان الاول يحتاج فاعلا. فاذا كان الاول يحتاج فاعلا يجب ان تأتي به ضميرا يناسب الظاهر. فعلى رأي الجمهور يجب ان

تقول طرباني وضربت الزيددين واضحة؟ على رأي الكسائي ستقول - 00:24:35

ضربني وضربت الزيددين. وفي ضربوني وضربت الزيددين. يجب ان تأتي بالواو. ضربوني وضربت الزيددين طبعاً لما قلت وضربت الزيددين بنصب الزيددين هذا دليل على انك عملت الثانية فاذا يجب ان تلحق بالاول ضميراً يناسب هذا الثاني. يناسب هذا الاسم الظاهرة. الزيددين وجماعة ستقول ضربوني - 00:24:55

وضربت الزيددين. لكن لو حذف على رأي الكسائي ستقول ضربني وضربت الزيددين. ما تقول ضربوني نعم. طيب في مثل مثلاً آ

ضرباً ضرباً وضربني ضرباً وضربني الزيداني. ضرباً وضربني الزيت - 00:25:25

ادان عملت ايها الثاني بدليل انك اتيت به مرفوعاً ضربني ضرباً وضربني الزيدان هنا يجب ان تأتي بالالف فتقول ضرباً بالف التثنية مناسبة للاسم الظاهر لكن على رأي الكسائي تقول - 00:25:55

ضرب كملوا وضربني ضرب وضربني الزيداني. هذا معنى قوله على وفق الظاهر يعني مناسباً تلحق بالاول الذي يطلب فاعلاً ضميراً

يناسب الظاهرة ولا تحذفه كما هو مذهب ان يجب خلافاً للكسائي الحاق ضمير - 00:26:17

خلافاً للكسائي. قال وجاز خلافاً للفراء او قبل هذا اقول مذهب الكسائي تحذف الضمير او خروجاً من هذا تعمل الاول فاذا عملت الاول ستكون على رأي يعني على رأي الكسائي اما ان تحذف الضمير واما ان تعمل - 00:26:49

الاول اما ان تحذف الضمير واما ان تعمل الاول فاذا عملت الاول صار هذا مذهب الكوفيين تماماً. نأتي الى قوله خلاء وجاز خلافاً للفرد الرائي ايش اللي جاز؟ جاز الضمير يرجع الى - 00:27:16

اي نعم اذا نحن قلنا الصورة اذا عملت الاول وكان يقتضي فاعلاً فهذه المسألة وجاز يعني وجاز فيما لو عملت الثانية وكان الاول

يقتضي فاعلاً جاز هنا خلافاً للفراء فيما كان الاول يقتضي فاعلاً والثاني مفعولاً - 00:27:37

خلافاً لي الفراء وجاز خلافاً للفراء الذي يقصده الفراء هنا والمسألة ما زالت متعلقة فيما كان الاول يقتضي فاعلاً والثاني مفعولاً الاول يقتضي فاعلاً والثاني يقتضي مفعولاً الفراء يقول اما ان تعمل الاول - 00:28:02

اما ان تعمل الاول فيكون هذا وجهاً من وجهين اجازهما الكسائي قال اما ان تحذف واما طيب الفراء يقول اما ان تؤمن الاول فيكون مثل الكسائي او ان تذكر الفاعلة ضميراً ولكن لا تلحقه بالاول - 00:28:26

ان تذكر الفاعل ضم مجازة اي ذكر جاز اي ذكر الفاعل ضميراً الفاعل الاول جاز هذا ان لم تعمل الاول واعملت الثاني جاز ان تذكر

الفاعل ضميراً خلافاً للكسائي الكسائي يجوز ان يقول يجب ان - 00:28:54

تحذيفة هنا وجاز اي وجاز ذكر الفاعل ضميراً فيما اذا كان الاول يقتضي فاعلاً ولكن لا تلحقه بالاول بل تأتي به منفصلاً متأخراً بعد

الثاني بعد الاسم الظاهر جاز اجازة ذكر - 00:29:14

الضمير خلافاً لليل الكسائي فخالف الفراء الكسائي في هذا قال الفراء انا اما ان اعمل الاول واما ان لا احذف ولكني اضمر ولكن ليس اضماراً كادمار البصريين اضمار فاعل يلحق بالاول. وانما اتي بفاعل الاول ضميراً منفصلاً - 00:29:33

ام متأخراً بعد الاسم الظاهر؟ فيعود على الاسم الظاهر. كيف هذا؟ طبعاً الصورة بالامثلة تتضح على رأي الفراء ستقول مثلاً ضربتني وضربت هنذا ضربتني وضربت هنذا الاول في ضربتني يحتاج الى - 00:29:59

فاعل. اذا الاول يحتاج الى فاعل. ضربت يحتاج الى مفعول ما زلنا في المسألة الاول يحتاج الى فاعل والثاني يحتاج الى مفعول

وكلاهما الاول والثاني يتنازعان هذا الاسم الظاهر وهو هنذا هنا مثلاً - 00:30:28

ضربتني وضربت هنذا على رأي الفراء تقول ضربتني وضربت هنذا هي فتأتي به هي فاعلاً لي ضربتني ضميراً منفصلاً متأخراً عن الاسم الظاهر طبعاً المسألة تكون اوضح في تثنية في الافراد قد يكون في التثنية والجمع تكون اوضح. على رأي الفراء ستقول -

00:30:42

ضربني وضربت الزيددين الان في ضربني وضربت الزيددين. عملت الثاني بدليل نصب الاسم الظاهر وضربت الزيددين تقول ضربني وضربت لو عملت الاول لقلت الزيدان ضربني الزيدان يكون فاعل ضربني لكن انت عملت الثاني فهو مفعول به لضربته. اذا ضربني

وضربت الزيددين - 00:31:09

هما تأتي ضمير منفصل متأخر عن الاسم الظاهر على وفقه. الاسم الظاهر مثنى مذكر هما ضمير مثنى مذكر. تقول ضربتني ضربتني وضربت الهنديين هما ضربتني هما طيب ضربني وضربت الزيددين - 00:31:38

هم وضربني وضربت الهندات هن عفوا مش ضربني ضربتني وضربت ضربتني من غيري لقلت ضربتني صار الفاعل النون موجودة ضربتني وضربت الهند هن ضربتني هنة. فاذا على رأي الفراء انت لا تلحق بالاول - 00:32:04

ضميرا كما هو مذهب البصريين. بل تأتي بفاعل الاول ضميرا منفصلا متأخرا عن الاسم الظاهري واضح الكلام؟ طيب الفراق لماذا فعل هذا الفراء فعل هذا لعله الكوفييين انه سيكون بهذا الفعل سيكون اضمار قبل لو صنع كما يصنع البصريون سيكون هناك اضمار قبل -

00:32:27

قبل الذكر لكن انت اذا قلت ضربتني وضربت هنداً هي هي رجعت لمن لهند فهي عادة على متأخر في الرتبة الذي هو المفعول به رتبة المفعول به متأخر ولكنه متقدم في - 00:32:56

اللفظ اليست هنداً ضربتني وضربت هنداً هي هي يرجع الى هند. هند تقدم لفظاً من حيث اللفظ متقدم ولكنه من حيث الرتبة مفعول به. وهي فاعل فهي من حيث الرتبة متقدمة والمفعول من حيث الرتبة متأخر. فعاد الضمير هي الذي هو الفاعل على - 00:33:14

التي هي من حيث الرتبة متأخرة. الا انها من حيث اللفظ متقدمة وعود الضمير على متقدم لفظاً متأخر رتبة جائز. اما الممتنع اما الممتنع فعود الضمير على متأخر رتبة ولفظاً فيكون بهذا خرج من محذور - 00:33:40

واضح هذه المسألة نرجع الى موضوعنا. قلنا ايش؟ فان عملت الثانية اضرمت في الاول ما يحتاجه من ضمير رفع ان كان الاول يحتاج فاعلاً والثاني يحتاج مفعولاً او كان الاول يحتاج فاعلاً والثاني يحتاج مفعولاً. ولا تحذفه خلاف الليل - 00:34:03

الكسائي وجاز اي ذكره جاز هنا خلاف الليل للفراء خلافاً للفراء الذي يرى ماذا انه اذا كان الاول يقتضي فاعلاً والثاني مفعولاً فانك تأتي بالفاعل. نعم ضميراً منفصلاً متأخراً طبعاً اذا اقتضى كلاهما فاعلاً - 00:34:29

اضرمت في الاول واتيت بالفاعل لي الثاني. يعني ستقول ضربني واكرمني عفوا اذا اقتضى كلاهما فاعلاً واعملت الثانية. هذه الصورة الثالثة اذا اقتضى كلاهما فاعلاً واعملت الثانية ستقول ضربني واكرمني - 00:34:59

كمل قال زيدان ضربني واكرمني الزيداني لا. على رأي الفراء ضربني واكرمني زيدان وضربتني واكرمتني الهنداني الفراء يعاملهما معاً. اذا اقتضى كلاهما فاعلاً لاننا قلنا المسألة اذا اقتضى الاول فاعلاً والثاني مفعولاً. اما - 00:35:19

آ اذا اقتضى كلاهما فاعلاً الفراء يعمل الاثنين ولا يلحق ولا يحق ضميراً. نرجع الى قوله وان اعملت الثانية وكان الاول نحن قلنا الاول يحتاج فاعلاً والثاني يحتاج مفعولاً او كلاهما يحتاج فاعلاً. الحقت بالاول ضميراً - 00:35:54

خلاف الليل في الراء الفراء اذا كان كلاهما يحتاج فاعلاً فانه يعمل الاثنين ولا يضمراً اما ان كان الاول يحتاج فاعلاً والثاني يحتاج مفعولاً فيلحق ضميراً متأخراً منفصلاً هو فاعل اول - 00:36:13

الان انا ارجع الى الصورة قلنا اذا عملت الثاني والاول يحتاج الى منصوب او الى مجرور. كل المسائل السابقة كانت الاول يحتاج الى مرفوع قال باشارة الى هذه المسألة قال وحذفت المفعول - 00:36:34

ما زال الكلام مستمراً في ان اعملت الثانية قال ان اعملت الثانية اضرمت الفاعل. يعني وكان الاول يحتاج مرفوعاً ثم وصل الى قوله وان اعملت الثانية وكان الاول يحتاج مفعولاً او مجروراً منصوباً او مجروراً حذفت المفعول - 00:36:53

ما ذكرته اذا اعملت الثانية والاول كان يحتاج منصوباً ويلحق به ايضاً مجروراً الاول يحتاج الى منصوب او مجرور حذفت المنصوب والمجرور. ان استغني عنه ان كان من الابواب التي يمكن الاستغناء فيها عن هذا المنصوب او المجرور. والا يعني وان لم يكن من

الابواب التي - 00:37:16

يمكن ان يستغنى فيها عن المنصوب او المجرور اظهرت بيان هذا اذا قوله وحذفت المفعول صارت الصورة التي تقول اذا اعملت الثانية وكان الاول يحتاج منصوباً او مجروراً. رأي الجمهور هنا - 00:37:41

ان الاول ان كان يحتاج الى منصوب او مجرور حذفته في الارجح. وبعضهم يجيز ذكره واختيار ابن الحاجب انك تحذفه الارجح
الاشهر اذا كان الاول يحتاج منصوبا او مجرورا ان تحذف - [00:38:04](#)

طبعا الضمير هذا المنصوب المجرور وترمي به هذا الاشهر الارجح وهو اختيار ابن الحاج وبعضهم اجاز ذكره طيب كيف ستقول مثال
هذا؟ ستقول ضربت ضربت الان هذا معه فاعله وبقي - [00:38:22](#)

اذا الاول يحتاج الى مفعول. وضربني يحتاج الى فاعل نحن نقول اذا عملت الثانية والاول يحتاج الى مفعول رميت بهذا المفعول
فتقول ضربت وضربني اخواك ضربت وضربني اخواك فاعل من - [00:38:46](#)

فاعل الثاني بدليل انه مرفوع لانك تقول ضربني فعل ومفعول وبقي فاعل. لكن لو قلت ضربت وجعلته عملت الاول ستقول قل
ضربت اخويك بالنصب على انه مفعول به. اذا ضربت وضربني اخواك عملت الثانية والاول يحتاج الى - [00:39:17](#)

مفعول اين مفعوله في هذا التركيب حذفته هذا هو اختيار ابن الحاجب وهو رأي الجمهور. قال وحذفت المفعول ان استغني عنه.
والان مستغني عنه. والواصية يدل عليه في واضح المفعول ولا لا - [00:39:42](#)

في قولي ضربت وضربني اخواك. يعني اين مفعول ضربته وتقديره ضربت وضربني اخواك يعني ضربتهما وضربني اخواك مفعول
المفعول به محذوف التقدير. هما يعود الى الاخوين. اذا هنا رميت مفعول هذا الرأي الارجح بعضهم يقول ضربتهما وضربني اخواك -
[00:39:59](#)

لكن هذا معيب. لماذا معيب لان فيه جمعا بين الجوز والجبن في الوقت نفسه. على رأي صاحبنا لان فيه عودا للضمير على متأخر لفظا
ورتبة ضربتهما هما يرجع الى ماذا - [00:40:34](#)

الى الاخوين ضربتهما وضربني اخواك طبعا لما تقول ضربتهما ضربتهما وضربني سيرجع الى متأخر لفظا ورتبة وعود الضمير الى
متأخر لفظا ورتبة غير جائز. طيب مثال ستقول مررت ومر بي اخواك مررت ومر بي اخواك فاعل مر بي - [00:40:56](#)

طيب اين مجرور مررت مررت بكذا اين مجروره؟ حذفته لان الاول يحتاج الى مخفوض تحذفه. الاول يحتاج الى منصوب تحذفه.
التقدير مررت بهما ومر بي اخوك مررت بهما ومر اخواك فسيكون الضمير عائدا الى هذا المتأخر وهذا ممتنع. ولذلك لا تقولوا مررت
بهما ومر بي اخوون - [00:41:30](#)

هذه علة ال امتناع علة الامتناع هذه طيب نرجع الى وصلنا الى ايش؟ قال وحذفت المفعول ان استغني عنه وحذفت المفعول ان
استغني عنه كما في الامثلة التي مثلنا بها ضربني - [00:42:03](#)

اخواه كما تقول ضربتهما ومر بي مررت ومر بي اخواك ما تقول بررت بهما ومر باخواك. هنا عن هو السياق والقرائن تحدد هذا
المحذوف وتعيينه هذا معنا ان استغني عنه ان كان هناك دليل يدل عليه او كان من الباب الذي يمكن فيه ان يستغني عن - [00:42:33](#)

عن المفعول او عن المخفوض صناعة ومعنى من حيث المعنى ومن حيث الصناعة. لانه في من حيث الصناعة النحوية يقول يقال لك
لا يجوز ان تحذف كذا او من حيث المعنى يقال له - [00:42:59](#)

لا يجوز. استغني عنه صناعة معنى. والا يعني وان لم يستغني عنه جاز. كيف هذا؟ قال ان استغني عنه نرجع الى طبعا ما وصلنا الى
قوله وان عملت الاول نعم. ان استغني عنه في قولك ضربت وضربني زيد - [00:43:13](#)

مستغني عنه او غير مستغني عنه ضربني ضربت وضربني زيد يستغني عنه ولا غير مستغني عنه واضح. طيب اذا قلت ضربت
واكرمت زيدا ضربت واکرمت زيدا. مستغني عنه ايضا التقدير ضربته واکرمت او قابلت واکرمت زيدا - [00:43:33](#)

قابلت واکرمت زيدا اي قابلته واکرمت زيدا اكرمت من؟ قابلت من زيد فهنا مستغني عنه طيب في قولك ضربت وضربني زيد
مستغني عنه ولا تذكره الا ان يكون والا ظهر والا اظهرت ان لم يكن الصورة من السور التي يمكن ان يستغني فيها عن - [00:44:06](#)

هذا المغنصوبي او هذا المقصود لا يمكن ان يستغني عنه صناعة او يعني قواعد النحو تمنع او معنى لا يمكن. متى قالوا مثلا في
المفعول الثاني من باب علم واخواتها - [00:44:34](#)

علم حسب يعني من باب ظن واخواتها المفعول الثاني من باب ظن واخواتها اذا كان الاول

مذكورا بهذا القيد المفعول الثاني لا يمكن ان يستغنى عنه - 00:44:51

في باب ظن واخواتها لا يمكن ان يستغنى عن المفعول الثاني بقيد ان يكون المفعول الاول المذكورا هذا القيد الاول وغير مطابق

للظاهر الظاهر الذي هو زيد هندر الذي بعد العاملين - 00:45:14

غير مطابق له من حيث الافراد والتثنية والجمع. فهنا يجب ان تذكر المفعول الثاني لماذا اذكر الامثلة تتضح تقول مثلا في حسة

تقول حاسبني حاسبني يعني واحد حاسبني منطلقا وحسبت زيدا - 00:45:33

منطلقة حاسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقة حاسبني منطلقا حاسبت زيدا منطلقا اخذ المفعول الفاعل

والمفعول الاول والمفعول الثاني. طيب فيحاسبني حاسبني اين الفاعل الاول يحتاج الى فاعل - 00:45:58

والثاني حسبت زيدا اخذ المفعول في الاول يحتاج الى فاعل الذي هو حسم حاسبني من زيد هو الذي حاسبني حاسبني منطلقا يعني

حاسبني زيد منطلقا حاسبني يعني حسب زيد اياي منطلقا. طبعاً لا يجوز ان تفصل الضمير اذا امكن - 00:46:33

الوصل هذه من مواضع وجوب تقدم المفعول به كما مر معنا. اذا كان الضمير اذا كان المفعول ضميرا متصلا والفاعل اسما ظاهرا هذه

من مواضع وجوب تقدم المفعول اصلها حاسبني زيد منطلقا وزيد هو الفاعل. الان هنا في حاسبني زيد - 00:46:59

طن منطلقا منطلقا المفعول الثاني المفعول الاول هو ياء الضمير. هنا يجب ذكر المفعول الثاني ولا يجوز حذفه. لماذا؟ لان الاول

مذكور المفعول الاول آ عفو المفعول الاول في الجملة الثانية مذكور وهو غير مطابق آ للاسم الظاهر. الاوضح طبعاً في - 00:47:19

صورة غير الافراط تتضح اكثر عندما تقول حاسباني حاسبان منطلقا وحسبت الزيديين منطلقين حسبت الزيديين منطلقين. حاسباني

منطلقا. يجب هنا الذكر ولا يجوز حذفه لانك لو حذفته ماذا ستقول؟ حاسباني - 00:47:47

وحسبت الزيديين منطلقين حاسبان ماذا هل هو واضح اذا لا يمكن الاستغناء عنه بعكس قابلت واكرمت زيدا واضح انه قابلت زيدا

واكرمت زائدة. اذا هذا معنى الا ان استغني عنه آ والا ان لم يستغنى عنه ظهر اشهر مواضع عدم الاستغفار - 00:48:17

انها اعانه في باب ظنة ليست فقط في باب ظن واخواتها وانما هي اشهر المواضع في مثل هذا الموضع لا يجوز حذف المفعول ابدا

وهذا معنى قوله والا اظهرت قوله والا اي الارجح ان تحذف المفعول - 00:48:44

وكذلك المخفوض المجرور والا اذا استغني عنه والا ان لم يستغنى عنه اظهرت. نرجع الى قوله وان اعملت الاول وصلنا الى قوله وان

اعملت اولاً. نعم - 00:49:05